

مسرحية اللعبة – غزة

الجولة العالمية 2008



"اللعبة" من تأليف جاكى لوبيك واخراج يان ويلمس. هذه المسرحية عبارة عن كوميديا ساخرة تصف وضع النقص في غزة، يتم تمثيلها من قبل (أربع أصدقاء وشخصين). خلال فصلي الشتاء والربيع من عام 2008، عندما كانت حدود غزة مغلقة والمحلات التجارية فارغة من البضائع التي يحتاجها مليون ونصف نسمة من سكان غزة. ولمدة أسابيع، لم يكن هناك قطرة بنزين واحدة لكي يتمكن الناس من الوصول الى أعمالهم ومدارسهم ولمرحلة ما، لم يكن هناك حتى مناديل ورقية، عندها تم كتابة "مسرحية اللعبة".

خلال عام 2007، كان الشركاء والأصدقاء في أيام المسرح في أوروبا ينظمون جولة عالمية لمسرحية "اللعبة" وقد تمت الالتزامات وكانت التواريخ ثابتة. العرض الأول كان في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني عام 2008 في روتردام. والعروض كانت مستمرة في هولندا وبلجيكا.

الجماهير من الشباب والأطفال، سوف يحصلون على فرصة للقاء الفلسطينيين بطريقة غير متوقعة... على خشبة المسرح، من خلال قصة مضحكة و لكن ليس كثيرا في نفس الوقت. هذا التبادل كان يهدف الى رؤية الجانب الاخر من القضية الفلسطينية، الجانب الذي نادرا ما يصل الى الاعلام الاوروبي أو الناس. ونادرا، ما يحصل الممثلين على فرصة أولى للتمثيا أمام جمهور بعيد كل البعد عن بيوتهم ومشاكلهم اليومية.

بالعودة الى الوضع في غزة، الحواجز كانت مغلقة و لم يكن بإمكان أحد العبور. ولكن مع الكثير من النصائح قمنا بالتقديم لتصاريح للمغادرة عن طريق معبر رفح (الى مصر). كان هناك أمل. أخذنا تأشيرة السفر واشترينا تذاكر الطائرة.

ووضعنا الخطة "ب" قيد الحركة.

"اللعبة - الخطة ب" عبارة عن نسخة من المسرحية الأصلية التي يعرضها ممثلين من الضفة الغربية والذين بإمكانهم مغادرة فلسطين بصورة أسهل عن طريق الأردن.

ومن ثم انتظرنا ! حتى تم تعبئة الطائرات بالوقود ووضع الوجبات في الصواني الخاصة بها، وصلتنا الأخبار الأخيرة أن ممثلين غزة لن يحصلوا على تصاريح لمغادرة قطاع غزة باعتبارهم "خطيرين". وممثلين الضفة الغربية سافروا الى هولندا.

بعد عشرين عرض للمسرحية في هولندا وبلجيكا ، تم عرض فيلم "اللعبة" (اخراج تينوس كرايمر). الفيلم يتبع قصة انتاج المسرحيتين والقرار النهائي بخصوص ممثلين غزة.

تم عرض مسرحية "اللعبة-الخطة أ" في جولة في قطاع غزة خلال عام 2008-2009 ، و بعد الرجوع من أوروبا استكملت مسرحية "اللعبة الخطة ب" جولتها في الضفة الغربية.

الممثلين والشخصيات.

"العبة الخطة ب"

رائدة غزالة
عامر خليل
نيقولا زرينة
محمد عيد
غسان صبح
جابر رابي

"اللعبة الخطة أ"

علي مهنا
مراد مغاري
محمد الهسي
أحمد سرحان
بهاء اليازجي
أحمد قداة

الصدیق 1
الصدیق 2
الصدیق 3
الصدیق 4
الشخص 5
الشخص 7